

## مشاكل وفوائد تحييط باستخدام وسائل الاتصال الحديثة

التراسل الفوري أو ما يرمز إليه اختصاراً بـIM هي طريقة تتميز بالسرعة، حيث إنها تستحق تسميتها بالفورية، ويعد وسيلة جيدة بشكل خاص للتواصل مع المنظمات ولكنه قد يكون الخيار الأنسب لمراسلة الغير.

### المميزات

× فوري: وعلى افتراض أن الهدف المقصود في وضع اتصال بالإنترنت، فسوف يتم استقبال الرسالة بمجرد إرسالها.  
× مختصر: فالتراسل الفوري من المرجح أن يكون قاصراً على فكرة أو جملة واحدة وليس مقالاً مطولاً.  
× مناسب للحوار: فالتراسل الفوري يتضمن تبادلًا فوريًا للحديث الصادر والوارد مما يتيح لك التفاوض في الواقع.

### العيوب

× متطفل: يظهر التراسل الفوري على الشاشة بشكل مفاجئ، نعلننا عن وجوده بنغمات تنبيه عالية في الوقت الذي تكون فيه منهمكا في فعل شيء آخر. ولكن يمكنك أن تقوم بضبط برنامج التراسل الفوري لكي لا يقوم بذلك، ولكن بعد ذلك ستواجه خطر فقدان الرسائل الواردة تمامًا مما يفقده واحدة من مميزات التراسل الفوري.

× يعد شيئاً مملوكاً: فالنواصل عبر التراسل الفوري يتطلب أن يكون كلا الطرفين لديهما حسابات لدى إحدى خدمات التراسل الفوري. وهناك التواصل المتبادل أو المتقاطع، وهناك عملاء للتراسل الفوري في مقدورهم العمل في وقت واحد مع عدة خدمات تقدم التراسل الفوري، ولكن في الأساس إذا كان الشخص المستقبل منك يستخدم خدمة AIM، فسوف تحتاج أنت إلى تسجيل الدخول على موقع AIM أيضاً.  
× تحتاج إلى تسجيل الدخول: إذا لم تقم بتسجيل الدخول إلى خدمة التراسل الفوري الخاصة بك، فلن يستطيع أحد التواصل معك.

□ عن مجلة: Digital World Magazen  
■ ترجمة واعداد: احمد قاسم



## @

الإلكتروني يعد طريقة مفضلة لنشر الهجمات بالبرمجيات الضارة.

لا يزال البريد الإلكتروني شكلاً من أشكال الاتصال يتم استخدامه على نطاق عريض ويحظى بقبول واسع، ويعد فعالاً للاتصال وتناقل الملفات مع مجموعات من الأشخاص ويوفر سجلاً كتابياً قيماً للاتصالات.

### التراسل الفوري

Organizer Software" خاص فقط بالكمبيوترات الشخصية مسبقاً على الجهاز ليتيح للمستخدم نقل وتحرير وإدارة الملفات المسجلة بكل سهولة.

ويعد هذا الجهاز واحداً من ضمن مجموعة جديدة من مسجلات الصوت الرقمية المنتجة من قبل "سوني" والبالغ عددها ثلاثة، وتخطط الشركة اليابانية لطرحها في السوق منتصف شهر أبريل/نيسان المقبل بسعر يقارب الـ١٩٠ دولاراً.

ثوان. ولكن، عندما يتم استرجاع رسالة فليها فإن ذلك يعد وظيفة برمجيات ساعي البريد وعمل البريد الإلكتروني، وأنت لا تعرف في الواقع متى يتم تسلمها. × مليء بالرسائل المزعجة: على الرغم من أن المحاولات المبدولة مثل حملة مايكروسوفت للقضاء على شبكات البرمجيات الضارة قد ساهمت في الحد من الرسائل المزعجة، إلا أن شركة Symantec Intelligence Report تشير إلى أن الرسائل المزعجة لا تزال تشكل ثلاثة أرباع البريد الإلكتروني ككل.

× يعد وسيلة أساسية لنشر البرمجيات الخبيثة، وسواء كانت هذه البرمجيات الضارة على شكل رابط لمواقع ضارة أو كانت عبارة عن مرفقات ملفات ضارة، فإن البريد

يعد التواصل شريان الحياة بالنسبة للإنجاز، فالشركات تحتاج إلى التواصل مع العملاء، والمديرون يحتاجون إلى التواصل مع الموظفين، والعمال بحاجة إلى التواصل مع بعضهم البعض، ولذلك فإن التواصل الفعال يعد عنصراً محورياً وحاسماً في إنجاز الأشياء بنجاح. توفر لنا التكنولوجيا الكثير من الخيارات للتواصل. حيث يمكنك أن ترسل رسالة عبر البريد الإلكتروني، ويمكنك أن تستفيد من خدمة التراسل الفوري، أو أن تقوم بإرسال رسالة نصية عبر الهاتف المحمول. ولكل وسيلة من هذا الوسائل مزاياها وعيوبها، ولكنك سوف تتمتع بتواصل فعال إذا فهمت ماهية هذه الوسائل واخترت أنسب وسيلة للموقف الذي تواجهه. وفي ما يأتي بعض العوامل التي يجب أن تضعها في اعتبارك قبل الاختيار: يواجه البريد الإلكتروني بعض المشكلات، وبالرغم من ذلك فإنه يستخدم على أوسع نطاق، ويعد من الوسائل التي تحظى بقبول في التواصل الإلكتروني. فالبريد الإلكتروني مجرد وفعال، ويعد في الواقع وسيلة للتواصل الكتابي وخاصة في الأعمال التجارية. وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يعد الطريقة الأكثر فعالية في كل الأحيان. فهناك شركة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات تعمل في الواقع على حذف البريد الإلكتروني من وسائل التواصل داخل الشركة لأنها تشعر أنه وسيلة من وسائل اللغو التي تستند وقتاً أكثر مما تستحقه.

### المزايا

× يعد وسيلة عالمية. فليس هناك شخص ليس له عنوان بريد إلكتروني، ويمكنك أن ترسل رسالة من أي موفر بريد إلكتروني إلى أي موفر بريد إلكتروني آخر.  
× يمكنك أن ترسل رسالة واحدة إلى مجموعة كبيرة من الأشخاص، فبدلاً من إرسال مجموعة من الرسائل النصية المنفصلة، أو الاشتراك في المواقف المختلفة للتراسل الفوري، يمكنك الاتصال بفريق كامل، أو قائمة من الأشخاص في وقت واحد.  
× يوفر سجلاً مكتوباً، فالرسائل يمكن تخزينها وأرشفتها مركزياً، كما يمكن الاحتفاظ بسجل تاريخي للردود أو مرات إعادة الإرسال.

### العيوب

× يتسم بالبطء، وكلمة "بطيء" هي كلمة ذات أهمية في هذا الصدد، لأن رسائل البريد الإلكتروني يتم تسليمها للجانب الآخر من العالم في ظرف دقائق معدودة وربما

## العالم يستقبل أنحف جهاز تسجيل رقمي

ويتميز هذا الجهاز بقدرته على التسجيل حتى في حال الاحتفاظ به داخل الجيب، وبذلك فهو يعتبر مثالياً للمؤتمرات والمقابلات والاجتماعات.

### مشغل موسيقى

ولا يعد "Sony ICD-TX00" جهاز تسجيل صوت رقمي فقط، بل يمكن استخدامه أيضاً كمشغل موسيقى محمول، ليتيح للمستخدم الاستمتاع بالموسيقى المفضلة لديه أثناء التنقل من مكان لآخر، وذلك بفضل مساحة التخزين الكبيرة نوعاً ما بداخل الجهاز القادرة على احتواء

□ طوكيو/ يو بي اي أطلقت شركة "سوني" اليابانية أنحف جهاز تسجيل صوت رقمي من إنتاج الشركة نفسها ويحمل الاسم الرمزي "Sony ICD-TX00".

ويتمس هذا المسجل بنحافته الشديدة التي تبلغ ٦.٤ مم، وبخفة وزنه الذي لا يتعدى الـ ٥٠ غراماً، وبتصميمه الأنيق والجذاب. ويأتي بشاشة عرض مزودة بتقنية "OLED"، ويحتوي على ذاكرة داخلية فلاش بسعة تخزينية ٤ غيغابايت، ويمكن توسعتها من خلال منفذ خاص ببطاقة "مايكرو إس دي".

## ٢٠١٢ هل هو عام الإنترنت في الهند؟

### □ نيودلهي / BBC

تقول التوقعات إن الطرق التي يستخدمها الهنود في مجال الاقتصاد والتسليمة على الإنترنت سوف تتغير كثيراً خلال العام المقبل. تقدر الإحصاءات عدد الذين يدخلون إلى الإنترنت في الهند بما يقرب من ١٢١ مليون هندي. وهذا رقم ضخم لكنه لا يزال يمثل قدراً صغيراً نسبياً من عدد السكان في البلاد والبالغ ١.٢ مليار نسمة. ويقول أنتور أجراول مازحاً، وهو مدير تحرير موقع تطبيقات المدونات الهندية أولني جزيمو. كوم: "قريباً ستكون هناك هواتف نقالة أكثر من عدد الناس في الهند."

وفي مكتبه المزدحم في مدينة مومباي تحيط الرجل صناديق مليئة بأحدث التقنيات الحديثة والجاهزة للمراجعة والاختبارات.

وتحتوي العديد من الصناديق على أحدث أنواع الهواتف الذكية التي ينتظر إطلاقها في الأسواق الهندية قريباً.

وربما تبدو تأكيدات أجراول بشأن عدد مستخدمي الهواتف الذكية في الهند غريبة بعض الشيء حينما تعلم أن عدد السكان في هذه الدولة يصل إلى ١.٢ مليار مستخدم، لكن في ظل الصعود الكبير لاستخدام الهواتف النقالة تصبح هذه التوقعات قابلة للتحقيق في المستقبل غير البعيد.

وتقول هيئة تنظيم الاتصالات في الهند إن العام الجديد سيشهد زيادة تقدر بـ ٢٠٠ مليون مشترك جديد في خدمة الهواتف النقالة.

توفر شبكة واي- فاي جيدة ومصادر كهرباء، وهي متطلبات لا تتوفر دائماً في العديد من الأماكن النائية في الهند. ويعد التحدي الأكبر الذي تواجهه الهند هذا العام هو زيادة نسبة الدخول إلى الإنترنت في هذه الأماكن النائية. وهناك فقط ٢٪ من سكان المناطق الريفية في الهند الذين يستخدمون الإنترنت وذلك وفقاً لهيئة الإنترنت والمحمول في الهند.

وهذه نسبة ضئيلة عند الأخذ في الاعتبار أن أكثر من ٧٠٪ من سكان الهند يعيشون في مدن حضرية. وتقول بي نيرانانجانا من معهد تاتا للعلوم الاجتماعية في مومباي: "حتى إذا قدمت لهم التقنية، فما تحتاج القيام

كمبيوتر لوحي (تابلت) حديث منخفض التكلفة ويعرف بـ "أكاش" وتعني السماء، إلى المدارس على مستوى البلاد في عام ٢٠١٢. ويكلف هذه الجهاز نحو ٥٠ دولاراً، ويتم امتداده كأضخم إنجاز تقني للهند وللطريقة التي يتم بها توصيل الإنترنت إلى المدارس. ويقول أجراول أن ذلك سيسمح للمزيد من طلاب المدارس بمشاهدة الفيديو وتحصيل معلومات حول المواد الدراسية دون الحاجة إلى وجود معلم بالقرب منهم، وسيضع التلاميذ في وجه التقنيات الحديثة.

لكن هذا الجهاز لا يزال أولياً جداً مقارنة بأجهزة أخرى في السوق، ويعتمد على



جبل صناعة الدخل ويقول أبيتشاداني إنه يمكننا أن نتوقع أن تنطلق في العام الجديد تجارة الهواتف النقالة أو ما بات يعرف بـإم- كوميرس (على غرار التجارة الإلكترونية إي- كوميرس). حيث يتم إرسال ما يقرب من ١٢ مليار رسالة إعلانية للهواتف النقالة في الهند في الشهر الواحد، وهو ما يسبب مصدراً للإحباط لدى المستخدمين الذين لا يرغبون في تلقي الإعلانات عبر هواتفهم، ولكنها تمثل مصدراً قيماً للعائدات بالنسبة للتجار.

وفي واقع الأمر، يأتي ما يقرب من ثلثي حجم التجارة الإلكترونية في مصدرها للإحباط لدى المستخدمين

الذين لا يرغبون في تلقي الإعلانات عبر هواتفهم، ولكنها تمثل مصدراً قيماً للعائدات بالنسبة للتجار.

وفي واقع الأمر، يأتي ما يقرب من ثلثي حجم التجارة الإلكترونية في مصدرها للإحباط لدى المستخدمين الذين لا يرغبون في تلقي الإعلانات عبر هواتفهم، ولكنها تمثل مصدراً قيماً للعائدات بالنسبة للتجار.

ويقول أبيتشاداني: "نحن لدينا العديد ممن يتحدثون الإنجليزية في بلادنا، لذلك نريد المزيد من ترجمة المواقع إلى اللغات المحلية وذلك لكل المواقع المتاحة للمستخدمين الهنود." ويضيف: "الناس تشعر بأريحة أكثر عندما يستخدمون لغاتهم وخصوصاً في مناطق معينة، لذلك ينتظر الهنود ظهور هذا النوع من المواقع." وتحاول الآن مواقع مثل ويكيبيديا أن تقدم محتواها بلغات إقليمية مختلفة.

ومن المتوقع أن يزيد الاستخدام الكلي للإنترنت في الهند، لكن تحديات توصيل الخدمات، والتقنيات الحديثة ستحد من سيطمك من الدخول إلى الإنترنت وكيفية القيام بذلك.